



انتقادات لـ"دبلوماسية القمح" وأنباء عن مقاطعة خليجية لـ"القمة" .. السوداني يحاول الإفلات من "قيود الإطار" .. كل الأسلحة مباحة ضد الولاية الثانية

أخرى طالت الحكومة مع إعلان السودان ترشحه شخصياً للانتخابات القادمة. ويفترض، بحسب أطراف في التحالف الشيعي، أن رئيس الحكومة وعد أثناء ترشيحه للمنصب بـ"عدم الترشح مثمناً". وهاجم نواب مستقلون لكنهم مقربون من "الإطار" منتقدين الحكومة "القمح" إلى سوريا وبنفس لاحقاً.

واعتبر ما ياتي يسمى بـ"دبلوماسية القمح" محاولة لافتتاح الرعاء العربي بحضور "القمة". كذلك تم مهاجمة السوداني على خلفية اتفاقية "خور عبد الله"، ووصف النائب ياسر الحسيني رئيس الحكومة بأنها "خان الأمانة".

ورفضت لجنة المدقق في البرلمان حضور دولة الكويت إلى القمة إذا كان الثمن "التنازل عن الخور" بحسب رئيسة الجنة زهرة الجباري. كما تم اتهام الحكومة بأنها تقوم بابتلاء مصفي نفطي في لبنان، وهو ما نفاه المستشار فادي الشمري.

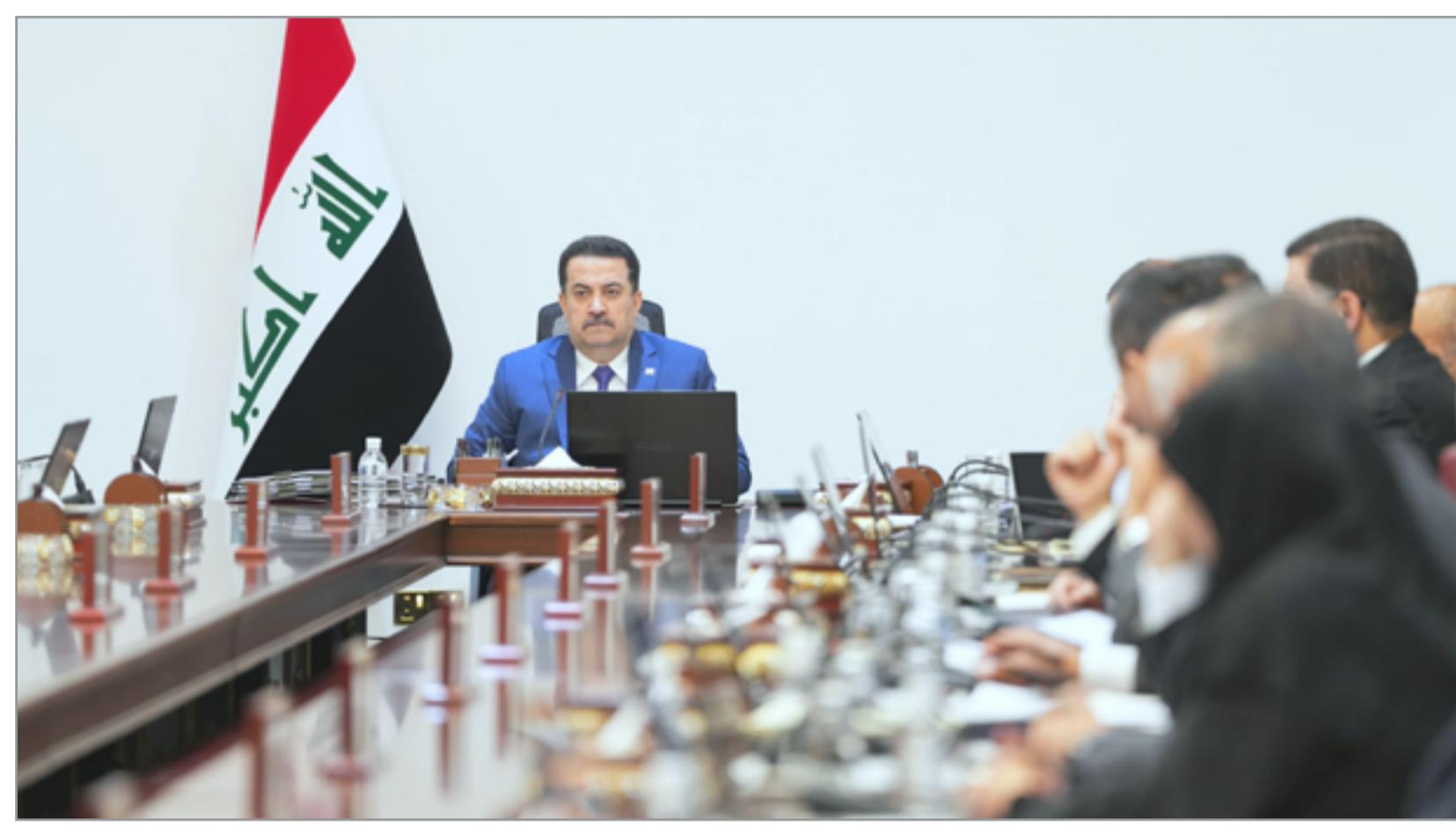
وقبيل ذلك، روجت أخبار عن "إفلاس حكومي" بعد قيام الحكومة بالتصريف بأموال "أمانات الضريبة" لدفع مرتبات الموظفين.

وكانت محاولات سابقة طرحت داخل التحالف الشيعي لـ"تقبيل السوداني"، تتصل بتعديل قانون الانتخابات لمنعه وطاقمه من الترشح قبل الاستقالة بـ6 أشهر، وتم إحباطها بعد أن تعطل البرلمان لأكثر من شهرين، ثم دخل في عطلة تشريعية.

وكذلك كانت هناك مقتراحات داخل "الإطار" بأن يتم تشكيل الحكومة الآن، قبل الانتخابات، لمنع تمدد السوداني أو بخول أطراف جديدة في التحالف الشيعي، لكنها لم تتم موافقة الأغلبية.

لكن يُتوقع أن تقوم الجهات المعاشرة لـ"ولاية السوداني الثانية" بمقاييس في الأشهر القليلة المتبقية حتى موعد الانتخابات، فيما لم يُعرف حتى الأن كيف ومتى؟!

ويعتقد أحمد الباسري، وهوباحث في الشأن السياسي مقيم في استراليا، أن "السوداني يطرح نفسه بوصفه قريباً من سياسات واشنطن، وهذا قد يقربه من الولاية الثانية". ويؤكد الباسري لـ"(المدى)" أن "اجحنة إيران في العراق ضعفت، بل حتى في طهران فاز الإصلاхиون بعد مقتل الرئيس السابق (ابراهيم رئيسي العام الماضي)، بينما ان خطاب السوداني السياسي لا يخمن أي إشارات إلى إيران".



ويهاجم المالي والخزلي، والعامری (إلى حد ما)، حضور الشرع إلى بغداد. وعرض نواب مقربون من الإطار التشيعي خلال اليومين الأخيرين ما قالوا إنها "مذكرة اعتقال" ضد الرئيس السوداني، بسبب تورطه ب أعمال إرهابية في العراق.

حملات ضد السوداني
ويعتقد قيادي في دولة القانون تحدث لـ"(المدى)" أن "إصرار السوداني على قمة بغداد يأتي ضمن الدعاية الانتخابية". ويؤكد الباسري لـ"(المدى)" أن "اجحنة إيران في العراق ضعفت، بل حتى في طهران فاز الإصلاхиون بعد مقتل الرئيس السابق (ابراهيم رئيسي العام الماضي)، بينما ان خطاب السوداني القريب من الخصائص، إن 13 مليون بيروت هي كلفة خواشيك (ملاعق) وأسرة للمضيوف". وجاءت هذه الهمجة بشكّل متزامن مع حملة

ولم يتطرق البيان إلى أزمة "حضور الشرع"، الرئيس السوري الجديد، فيما لم يحضر المالي والخزلي الاجتماع. وتنبه تلك الأطراف رئيس الحكومة بأنه يميل إلى المحور التركي-قطري، من أجل الحصول على رئاسة الحكومة مرة ثانية".

ويعتقد أن هذا المحور سيغيب السعودية والإمارات، اللتين قد لا تخضران اجتماعات القمة العربية. وقال رئيس حبيب، وهو الأمين العام للمؤتمر الوطني، في تفريدة أمس، إن الكويت، وبهذا يهاجم نواب شيعة بشدة السوداني وتکاليف "قمة بغداد"، ويقول مصطفى سند، النائب المسئل، "من سيفضر". وأحدثت صوره سُرّيت لقاء جمع الرئيس السوداني بالشرع في قصر الشهير الماضي أزمة داخل التحالف الشيعي.

بالسعودية والخليج وصولاً إلى الهند
..
للهجمات التركية في العراق، فيما دعا البرلمان إلى "وقف الاحتلال التركي". وفي وقت سابق، شفّق رئيس الخزلي على أن "هناك ميليشيات تضم آلاف المقاتلين في العراق، جرى تدريبهم في تركيا التي تتوالى تمويلهم وإدارتهم بنسبة 100%".

وتحافظ تركيا بنحو 7 آلاف جندي وضابط (مقابل 2500 جندي أمريكي يطلب من حكومة بغداد، بينما يبلغون بعقول يصل إلى 100 كم داخل الأرضي العراقي ولديهم 11 قاعدة عسكرية و19 معسكراً في العراق. ويقول غازي فيصل، وهو دبلوماسي سابق، إن القضايا التي تسببت بخلافات داخل "الإطار التشيعي". العراق يحتج تركياً في عدة مجالات صناعية وأمنية وتجارية". ويؤكد فيصل أن "طريق التنمية"، الذي سيربط أوروبا عبر تركيا وتركيا عبر العراق والفالو في البرلمان، إن لجنته تجري تقييماً "ميadiania" في ذلك عقب ساعات من وصوله إلى بغداد.

قاده من أنقرة في الثالث زيارة يجريها السوداني إلى تجربة قبل تسلمه السلطة نهاية 2022.

وتعارض أطراف شيعية، أبرزها عصائب أهل الحق (قيس الخزعلي)، بشدة العلاقات مع

تركيا، فيما لم يتحدث عن وجود القوات التركية في العراق.

ويصف حسين العماري، وهو نائب عن كتلة حقوق، الممثلة السياسية لـ"كتائب حزب الله"، الوجود التركي في العراق بأنه "احتلال".

تحافظ أنقرة بقوات تعادل أكثر من 3 أضعاف

القوات الأمريكية في العراق، وبدون موافقة من بغداد.

ويقول العماري، وهو عضو في لجنة الأمن

في البرلمان، إن لجنته تجري تقييماً "ميadiania" في ذلك عقب ساعات من وصوله إلى بغداد.

استهداف كبار ضباط الشرطة يعود من جديد

رصاصات النزاعات العشائرية في ذي قار تصيب مدير شرطة واعتقال 20 متورطاً بالنزاع

العراق يعيد فوج العساكر المتدربين من باكستان بسبب التطورات الراهنة

بغداد / المدى

وجه رئيس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، محمد شياع السوداني، بإعادة فوج المتدربين العراقيين المتواجدين في باكستان إلى البلاد، وذلك في ضوء التطورات والأوضاع الراهنة التي تشهدها باكستان. وذكر مسؤول الإعلام والتوجيه المعنوي في وزارة الدفاع، اللواء تحسين الخفاجي، في بيان رسمي أن الفوج الذي يشمل 500 من الضباط والمراقبين، وهو من منتسبي الفوج الثاني في اللواء السادس والستين التابع لفرقة القوات المشتركة، كان قد أرسل إلى باكستان ضمن اتفاقية تدريب مسبقة بين البلدين.

وجاءت هذه التوجيهات -حسب الخفاجي- حرصاً على سلامية منتسبي

الجيش، حيث تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لاعتامهم إلى العراق من قبل وزارة الدفاع.

يأتي ذلك، بينما يأخذ الصراع بين الهند وباكستان منحي تصعيدياً، حيث أعلن الجيش البالستوني، فجر اليوم السبت، شن عملية عسكرية ضد موقع

للجيش الهندي، ردًا على قصف صاروخي أستهدف قاعدة قربة من مقره بالقرب من العاصمة إسلام آباد، بينما دعا رئيس الوزراء الهندي إلى اجتماع ل الهيئة القيادية الوطنية، وهي الهيئة المسؤولة عن الأصول النووية البالستونية.

وأطلق الجيش البالستوني، عملية تحت اسم "البنيان المرصوص" للرد على "العدوان الهندي" الأخير، متمنياً إلى أنه أستهدف موقع تخزين صواريخ "براهموس" في الهند، ويواصل هجماته على أماكن أخرى مختلفة.

من جانبه أعلن الجيش الهندي، أن باكستان تواصل "تعزيزها الصاروخية" بغيرات بطاريات مسيرة وذخائر أخرى على طول الحدود الغربية للهندي، مؤكداً أنه سيتم إحباط "مخططات العدو".

وأضاف الجيش أن وحدات الدفاع الجوي الهندي "اشتبكت على الفور مع عدة طائرات مسيرة مسلحة للعدو" رصدت فوق مدينة أمritsar في ولاية البنجاب الحدودية للهندي، ودورتها.

ونصاعدت التوترات بين الهند وباكستان بعد هجوم "إرهافي" بالقرب من مدينة باهلاع في منطقة جامو وكشمير الهندية في 22 نيسان، مما أسفر عن مقتل 25 هندياً ومواطن بياجي واحد.

على خلفية ذلك، أعلنت الهند أنها تمتلك أدلة على تورط المخابرات البالستونية في الجروم.

وفي ليلة 7 أيار، أعلنت وزارة الدفاع الهندية أنها رداً على الهجوم الإرهافي

في كشمير قامت بعملية "سيشور، حيث استهدفت" بنية تحتية إرهافية داخل الأراضي البالستونية.

من جانبها، قالت السلطات البالستونية، إن الهند هاجمت 5 مواقع سكينة في

باكستان، مما أدى إلى مقتل 31 شخصاً على الأقل وإصابة 57 آخرين.

وعن إسباب استهداف العناصر الأمنية أثناء النزاعات العشائرية القبض على المتهم بجريمة الخطف والمداهمات الأمنية قال المصدر في تصريح سابق للمدى إن "العشائر بالجمل هي داعمة ومنذ القدم للقوات الأمنية والدولة بصورة عامة"، واستدرك "غير أن" يزيد من مطلع في يوم 12 يونيو 2024 مصروف عنصر امني حوثي استهداف عناصر القوات الامنية في قضاء الاشتباك في نزاع عشائري في قضاء الاشتباك في نزاع عشائري في قضاء سيد نجبل (20) كم شرق الناصرية

سيدي نجبل عن خلاف على ارض زراعية، ويفيد المصادر ان "تدخل القوات الامنية لفض النزاع في كل عام.

بعرضها الى مخاتيره وكالة الاستخبارات في حين اعلنت وكالة الاستخبارات في حصول هذا حادث اخر في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

القبض على المتهم بجريمة الخطف في قضاء الغراف، فيما اعلن مجلس المحافظة الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام، حداداً على استشهاد المقدم مهند القانون والدولة بضوره عاصفة، واستدرك "غير أن" يزيد من مطلع في يوم 12 يونيو 2024 مصروف عنصر امني حوثي استهداف عناصر القوات الامنية في قضاء الاشتباك في نزاع عشائري في قضاء سيد نجبل (20) كم شرق الناصرية

سيدي نجبل عن خلاف على ارض زراعية، ويفيد المصادر ان "تدخل القوات الامنية لفض النزاع في كل عام.

بعرضها الى مخاتيره وكالة الاستخبارات في حين اعلنت وكالة الاستخبارات في حصول هذا حادث اخر في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

البرلمان على أن "الحكومة المحلية لن تتهاون مع المتسبيين في هذا الحادث، مشدداً على أن "الاعتداء على رجال الأمن أثناءداء واجبهم يعد جريمة جسيمة وتنهاها ليبة الدولة وسيدة القانون، وستختتم بحقهم أقصى العقوبات القانونية".

وبدروره تزوج قوة بأمرة مدير شرطة شمال ذي قار اللواء حسن كاظم عابيد وتم السيطرة على النزاع وضرر طرق

عنصر الشرطة وأضافت "علي الفور زيارته التقديمة لل MERCHANTABILITY" في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ونكر بيان لقيادة شرطة ذي قار أنه في الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة حدث نزاع عشائري ضمن عشائر آل حاتم في منطقة ال عمار، جسيمة وتنهاها ليبة الدولة وسيدة القانون، وأضافت "علي الفور توجهت قوة بأمرة مدير شرطة شمال ذي قار اللواء حسن كاظم عابيد وتم السيطرة على النزاع وضرر طرق

عنصر الشرطة وأضافت "علي الفور زيارته التقديمة لل MERCHANTABILITY" في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

ويجد المصادر ان "الاشباك في نزاع عشائري في قضاء العادل، واصف "ليكونوا عبرة من كافون الثاني (2024) من مصروف عن خلاف على ارض زراعية،

وأعلنت قيادة شرطة ذي قار عن إصابة مدير شرطة شمالي اللواء حسن كاظم العبيدي واحد عناصر الشرطة أثناء التدخل لفض نزاع عشائري اندلع في قضاء النصر، فيما كشفت عن القاء القبض على 20 متهمًا من طرف الطرفين.

القوة تacket من اعتقال اغلب مثيري النزاع، وافتتح

إطلاقات مائية تستهدف صد اللسان الماحي .. ولكنها تملأ أنهار ميسان، وتنعش آمال أبنائها

□ ميسان / مهدي الساعدي



الوضع الى سابق عهده وستعود حينها مشكلة شححة المياه، وانحسارها في النهر الرئيسي في المحافظة".

ومع استمرار تدفق المياه حسبما وصفت من قبل جهات مختصة باستفادة ذلك التدفق من انتهاء موسم زراعة الحنطة والشعير، وأكتمال ربة الفطام رصد المهمتون عودة الوضع الى افضل مما كان عليه في الفترة القريبة السابقة، وهذا ما اكده رئيس منظمة ابناء الاهوار حيدر عدنان لصحيفة (المدى) "اليوم ونتيجة ارتفاع مناسيب المياه بدأت الحياة تعود في اغلب مناطق المحافظة بشكل افضل، سواء على الانسان او الثروة الحيوانية من اسماك ومواشي، بعد ان شهدت تلك الثروات الحيوانية تهديدا بالموت الحتمي، نتيجة الجفاف وما خلفه من ازمات متعددة". ولم يخف حيدر عدنان شأنه شأن ناشطى البيئة في المحافظة، لاقه من الفترة المقبلة التي ستشهد ارتفاع معدلات درجات الحرارة، وانخفاض مناسيب المياه ما يتطلب من حرفيه في ادارة تلك الملف لهم، موته شريان الحياة متوجها خلال حدائق لصحيفة (المدى) "تحن وبصفتها ناشطين في مجال البيئة ومتواطئين للأحداث البيئية، وعلى اطلاع بالقرارات حول الاطلاقات المائية بالرغم من توفر نسب مائية اكثنا قلقات من القرارات المقفلة، سبب انتهاء موسم الأمطار وبداية فصل الصيف وهذا المصدر مهم جدا لارتفاع مناسيب المياه في العراق، وتقليل الاطلاقات المائية من دول المنتبع بالإضافة إلى انخفاض المخزون المائي في العراق بشكل كبير، وهذا خطير ينذر بحدوث جفاف حاد وخطير في الفترات المقبلة، لذا ومن منطلقنا البيئي، نطالب الحكومة لساعد ذلك بتوجه المياه نحو الاهوار وانتهاها بشكل كبير".

وأضاف "وتتعدد هذه الاطلاقات المائية وتنعش الآمال في ميسان، جاءت مناسب نهر دجلة في ميسان، جاءت محمد كريم لصحيفة (المدى) "اغلاق

فتحات تصريف مياه ناظمها المتر الشخصي، وهو ما يفاصم من ازمة السكن بدءاً من العراقية، وهو ما يفاصم من ازمة السكن بدءاً من العراقية". وفي مقارنة مع التجربة في إقليم كورستان، أشارت محمد إلى أن "الوضع مختلف تماماً هناك، حيث تقوم حكومة الإقليم والهيئات الوطنية للاستثمار إلى تحديد نسبة الدفعات والتخصيص للمواطنين الراغبين بشراء السكنية بشكل مباشر، ما يجعلها في متناول المواطن محدود الدخل الحصول على سكن ملائم". وأوضحت أن "مشاريع المجمعات وختتم بالقول إن "الحكومة الاتحادية مطالبة بوضع آلية تسعير موحدة و شاملة لجميع والمدن السكنية الحالية لا تُعد حالاً فعلياً لازمة السكن، إذ أن العراق بحاجة إلى أكثر من مليوني وحدة سكنية، في حين لا تسمم هذه

فتحات تصريف المياه عبر نهر دجلة دون التلوث بمحافظة ميسان، وإن ساعد بشكل كبير على حصر المياه في عمودي نهرى المشر و الكحاء في المدينة، ودفع الكهرباء للاضافة كهرباء قليلة باتجاه الأنهر الفرعية والاهوار".

ارتفاع زياة الأملاح وتلوث المياه". أن تتفجر إلى فروعه أو تصل إلى الأهوار، إذ تعد هذه الإطلاقات إجراء فني خاص بمحافظة البصرة".

من جانبها، بين مستشار اجيال تداول بعض رواد موقع التواصل الاجتماعي للعديد من المقاطع للسان المحلي عن مبادها باتجاه الفيديوية، التي تظهر فيها غرق العماره قيام الجهات المختصة في المحافظة بحصر المياه في المدينة، وورشة نهر دجلة في قضاء العماره (المدى) ان "الاطلاقات المائية الأخيرة التي تسببت بارتفاع مناسب نهر دجلة في ميسان، جاءت من اجل دفع إطلاق كميات من مشاكل بيئية خطيرة، اللسان الملح في شط العرب، حيث

نسبة الارتفاع التي حققتها الاطلاقات المائية المارة في محافظة ميسان، كانت مرصودة من قبل الناشطين والعامليين في المجال البيئي فيها، حيث بين حيدر عدنان رئيس منظمة ابناء الاهوار في حديثه لصحيفة (المدى) "في ضل مراقبتنا لزيادة الاطلاقات المائية الاخيرة في نهر دجلة، وارتفاع مناسيب المياه والنوادي والمناطق الريفية التي تعرضت الى مشاكل بيئية خطيرة، في فترات الجفاف الحاد نتيجة فيانها وبعض البرك المائية بشكل

شهد نهر دجلة المار بمحافظة ميسان امتلاء حوضه بالمياه، ليصل إلى مستويات غير مسبوقة ولم تشهد لها المحافظة منذ مدة، كما حدث ذلك مع تفرعات النهر الأخرى المارة بمدينة العمارة.

وعلى الرغم من عودة الامل في تفاؤل ابناء المحافظة بعودة المستوى المائي، الذي يمكن ان يعيده الاهوار الى واقعها الحقيقي، الا ان ذلك الامل تبدى بعد معرفة الاهالي ان الاطلاقات المائية هدفها ابعاد اللسان الملح في البصرة، وليس اعادة احياء اهوار المحافظة التي جفت منذ امد.

أطراف بعداد تفرق بالنفاثات وسط تحديرات من كارثة بيئية

□ بغداد / كريم ستار

من المواطنين، خصوصاً من ذوي الدخل المحدود". وفي العام ٢٠٢٣، أعلن رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، إطلاق ٥ مدن جديدة، والتي تم الإعلان عنها ضمن استراتيجية الحكومة لمعالجة أزمة السكن، وتخفيض الاكتظاظ عن مراكز المدن الكبرى. ويحتاج العراق إلى إنشاء ٣٥ ملايين وحدة سكنية لقضاء على أزمة السكن التي وضعت بالقول إن "الحكومة الاتحادية مطالبة بضم كلية تسعير موحدة و شاملة لجميع المشاريع والمجمعات السكنية في العراق، وسط ارتفاع أسعار سوق العقارات في أغلب المحافظات.

وأضاف "ويتحقق العدالة ويخدم شريحة واسعة من المعايا، وهو ما يفاصم من ازمة السكن بدءاً من العراقية". وفي مقارنة مع التجربة في إقليم كورستان، أشارت رئيس مجلس الوزراء والهيئة الوطنية للاستثمار إلى تحديد نسبة الدفعات والتخصيص للمواطنين الراغبين بشراء السكنية، ضمن آلية واضحة تتبع للمواطن محدود الدخل الحصول على سكن ملائم". وأوضحت أن "مشاريع المجمعات السكنية حالياً هي مشاريع استثمارية، لكن تسعيتها تتجاوز الواقع الاقتصادي للعائلات

□ بغداد / المدى

أكدت عضو لجنة الخدمات النيابية، سروة محمد، أمس السبت، أن أسعار الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية في بغداد وبباقي المحافظات مرتفعة للغاية، مشيرة إلى أنها لا تناسب مع قدرات المواطنين ولا سيما أصحاب الدخل المحدود. وقالت محمد، إن "جميع المجمعات السكنية القائمة حالياً هي مشاريع استثمارية، لكن تسعيتها تتجاوز الواقع الاقتصادي للعائلات

تشهد مناطق عدة في العاصمة بغداد، خصوصاً أطراف المدينة، تهوراً متزايداً في خدمات جمع النفايات، ما تسبب بتكدس المخلفات في الشوارع والأحياء السكنية، وسط تحذيرات من تفاقم أزمة بيئية تهدى الصحة العامة.

وبحسب وزارة البيئة، تنتج العاصمة أكثر من ١٠ ألف طن من النفايات يومياً نتيجة توسيع السكانى والعرقانى، في ظل غياب منظومة فعالة لإدارتها. ويؤدي ذلك إلى تكثف النفايات في المناطق السكنية وتحولها إلى جزء من المشهد اليومي، ما يضاف معاناة السكان.

في حي تونس وسط بغداد، دفع الملايين خولة محمد لصحيفة (المدى) إن السكان يضطرون لدفع ١٠ آلاف دينار شهرياً لشرفات استثمارية بسبب قلة مرورو آليات أمانة بغداد، وهو ما يرهق الأهالى ويفيد صحة الأطفال، بحسب قوله.

وتكرر الشكاوى في أيام أخرى. يقول المواطن جعفر مهدي إن النفايات ترمى بشكل عشوائي نتيجة غياب الالتزام في عمليات

الجمع، فيما أوضح تاذن يوسف أن الوضع تناقض في ظل الراوح الكريهة تحاصر المدارس والأحياء، مشيرة إلى أن الوضع يزداد سوءاً.

ويقام أزمة ضغف التخصصات المالية وتلال الآليات، ما دفع بعض السكان إلى حرق النفايات داخل الأحياء السكنية، وهو ما وصفه مستشار وزارة البيئة الدكتور عمار العطايل الرماد القاتل، مؤكداً أن الحرق الشعوري يؤدي إلى تلوث التربية والمياه وينقل السموم إلى الإنسان.

من جهةه، حذر الناشط البيئي محمد أشرف من تراكم النفايات البلاستيكية، مشيراً إلى أن انبعاث أشعة الشمس على العرب

البلاستيكية والمعدنية قد يتسبب بحرائق، خاصة في المناطق الزراعية.

ورغم حجم الأزمة، تبقى جهود التدوير محدودة. في معمل

المحمودية لفرز النفايات، قال المهندس عادل علي محمد إن

سوق الدراجات الكهربائية ينعش في العراق

□ متابعة / المدى

يُقبل الكثير من الشباب هذه الأيام، على شراء الدراجات التي تعمل بالشحن الكهربائي لأنها سهلة في التحكم وتحولها إلى جزء من المشهد اليومي، ما تنتصب مصارحتها من قبل المور

العامية، وغير مكلفة، وهي صديقة للبيئة الدراجات شائكة، ولكن يمكن إبراز بعض عملها على الشحن، إضافة إلى أنها آمنة، إذ لا يتجاوز معدل سرعتها ٦٠ كم في الساعة.

والأسباب المذكورة مجتمعة قرر أحد الحدفي (٥٥) شراء دراجة شحن جو بغداد ملوث بسبب عادم السيارات ولولده غسان ١٣ عاماً ليذهب بها إلى المدرسة والثانوية الرياضي.

ويقول الحديشي: "اخترت هذه الدراجة وأنا مطمئن أنها ليست كمثل الدراجات التاردية التي تنقل أصحابها لأنها بكل سهولة لا تنسى سريعاً، ولذا أنا مطمئن من أن ولدي لا يهتز أثناء قيادتها".

ويضيف في تصريح صحفي، أن دراجات الشحن تتميز بالهدوء، ولا تصدر أصواتاً عالية تكمل التي تصدرها الدراجات التاردية".

ويؤكد علي حسين على (٢٥) سائق

الليري، في حديثه للوكاله، أنه يود شراء دراجة الشحن الكهربائية لأنها توفر عليه مبالغ الوقود لكنها لا تتفوه في عمله، إذ شركات التوصيل والمطعم لا

ويقوم الكادر العراقي بتربيتها وضبطها وإضافة بصمة وشاشة لها". ويتابع، أن "سرعة دراجات الباسكي، صاحب محل دراجات، إلى أنه بعد أن أصبحت هناك عدد البطاريات، وأن الدراجة ذات البطاريات الخمس هي الأسرع لكنها لا تتجاوز ٦٠ كم في الساعة، وفي حال فقد الشحن فإنها تحول إلى دراجة هوائية". ويشير إلى أن "دخول تلك الدراجات كان مطلع عام ٢٠١٩ لكنها كانت محدودة، وزادت الطلب عليها عندما اشتهرت سيارات الهايدروليكية نهاية عام ٢٠٢٣".

وبحسب مهنيين، فإن شوارع العاصمة بغداد بحاجة لدراجات الشحن الكهربائية التي لا تختلف السيارات والدراجات التاردية. ويوضح عبد اللطيف، عضو مجلس العراق الأخضر، أن "دراجات الشحن يمكن أن تكون صديقة للبيئة وهي واحدة من الوسائل التي يمكن أن تحسن البيئة".

ويضيف، أنه من الممكن أن يزيد الطلب في السنوات المقبلة على وسائل النقل التي تعمل بالشحن الكهربائي، وبالتحديد الدراجات التي يمكن أن يستقلها الشباب ويستقلوا مواقفون بسبب صغ حجمها وسرعتها والتي لا تتناسب بحوالات واستخدامها كبديل عن السيارات. ويؤكد عبد اللطيف، أن "هذه الدراجات قد تحل مشكلة الوقود الأحفوري".

ما يجعلها مماثلة للدراجة التاردية من حيث السرعة والصوت. وبينه أحmed الباسكي، صاحب محل دراجات، إلى أن "الدراجات التي يمشون على الطريق السريعة وهذا خطأ فادح، فضلًا عن أن هذه الدراجات غير مرغبة وفمة مخالفة من بعض القواعد المرورية".

ويشير إلى أن "الأسعار تراوحت بين ٣٥ ألفاً إلى ٧٠ ألف دينار، وجميع وتشخيص دراجات الشحن صناعة المنشآت إلى عمليات تركيب أجزاءها أو تحويرها ما يجعلها مماثلة للدراجة التاردية من حيث السرعة والصوت".



بعد أيام من تصعيد عسكري خطير.. باكستان والهند توافقان على "وقف إطلاق نار فوري"

من الأشخاص للمغادرة على متن قطار خاص أرسل لإجلائهم.

وتشير عبر إكسس "يسعدني أن أعلن أن حكومتي الهند وباسستان اتفقا على وقف فوري لإطلاق النار وبدء محادثات بشأن مجموعة واسعة من القضايا في موقع محادي".

في حين أفاد مصدر في الحكومة الهندية بأن الدولتين لا تعتزمان حالياً بالبحث في أي من المواضيع الخلافية بينهما باستثناء وقف إطلاق النار.

وكان روبيو حضر في سلسلة اتصالات كبار المسؤولين في البلدين على استئناف الاتصالات "جتنا لأي سوء تقدير". وأطلق شرارة القتال هجوم على الشطر الذي تديره الهند من كشمير أولى بحياة 26 سائحاً.

وتفى المتحدث باسم الجيش الباسكتاني تغريد إسلام آباد مثل هذه الهجمات.

في المقابل، قال الجيش الباسكتاني السبب إن القوات الهندية قصفت أراضيه في أمريتسار من دون تقديم أدلة على ذلك.

وكشفت مجموعات مسلحة عملياتها في كشمير منذ العام ٢٠١٩ عندما ألغت حكومة ناريندر مودي القومية الهندية السيادة الذاتية المحدودة التي كان يتمتع بها الإقليم لتخضعه لسلطنة نبولهلي المباشرة.

خاض البلدان عدة حروب من أجل السيطرة على كشمير ذي الغالية المسلمة الذي يطالب به البلدان الماضية، دعا قادة العالم بمن فيهم الصين وباسدان مجموعة السبع إلى ضبط النفس.

الأهالي يغادرون
 وبينما وصل التصعيد على مستوى غير مسبوق بين البلدين في الأيام الماضية، دعا قادة العالم بمن فيهم بالكامل. وتدرك كل من الدولتين جزءاً منفصلًا من الإقليم منذ استقلاله عن الحكم البريطاني عام ١٩٤٧.

وأحدث النزاع اضطرابات كبيرة في حركة الطيران الدولية إذ أضطررت شركات طيران لاغراء رحلات أو اللجوء إلى مسارات أطول تجعل تجول للتحليق فوق الحدود الهندية- الباسكتانية.



بحكم الأمر الواقع فيإقليم كشمير

رو البندي على بعد 10 كيلومترات من المتنازع عليه، هي الأسوأ منذ عقود رو البندي ليلًا من العاصمة.

وأدت بحياة أكثر من 60 مدنياً.

اتفاق على وقف النار

حصاراً

وأوضح وزير الخارجية الأمريكية ماركو روبيو إن الاتفاق جاء بعد مفاوضات مكثفة أجرتها هو والمواجهات التي استخدمت فيها التصاريخ والمسيرات وتبادل

بعدها في قصف صاروخى، إدراها في تحول النزاع بين القوتين إلى حرب شاملة.

وأكد وزير الخارجية الباسكتاني إسحق دار عبر إكسس أن إسلام آباد وأداء الضابط الكبير في سلاح الجو الهندى فوجيما سينج في إيجاز المسؤولين الأجانب. وكان وزير الصحافي أمسى بوقوع عدد هجمات بصواريخ فاقعة السرعة على قواعد طفرين.

جوية الحقن "أسراراً محدودة" بمعدات كما قال.

وكانت باكستان قد اتهمت الهند باستهداف ثالث من قواعدها الجوية على الهند قبض تعزض ثلاث من قواها الجوية إلى ضربات خال

باليمن، ما أثار المزيد من المخاوف من

روسيا تضع شروطاً للهند و"تحالف الراغبين" يجتمع بكيف



لن قبل باتفاق نووي "سيء" مع إيران

من جانبه يتوجه المبعوث الأميركي ستيف ويتكوف

إلى مسقط للفتورقة في هذه المحادثات.

ويأتي ذلك فيما يتوجه وزير الخارجية الإيرانية عباس عراقجي إلى كل من السعودية وقطر قبل جولة المفاوضات وجولة الرئيسي العمانى المنظمة الأسبوع المقبل. وتنقل الدول الغربية إن البرنامج النووي الإيراني يهدف إلى انتاج أسلحة نووية، في حين تصر إيران على أنه مخصص لأنفراض مدنية بحث.

مع الولايات المتحدة أن طهران وافقت على عقد

وابع إيران في وضع أكثر ضغفاً مما كانت عليه قبل عقد من الزمن، ومن غير الحكومة أن تخترق ونلتوك الوكالة عن عضو في الوفد الإيراني، لم تنشر اسمه قوله "بناء على اقتراح تراثي، أفاد

الإيرانيين لوقف تمويل وتزويد جماعات مثل حماس

طهران موافقنا".

وأضاف: "تم الاتفاق على الجولة الرابعة من

المحادثات الإيرانية الأمريكية في عمان".

متابعة / المدى

إقامة دولة فلسطينية قبل أي اتفاق مع

الدولة العربية.

قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن روسيا تستشرط وقف إمدادات الأسلحة الأمريكية والأوروبية إلى أوكرانيا خلال أي وقف محتمل لإطلاق النار بينما قادة أو روبيون يكيفون وأضاف بيسكوف في مقابلة مع شبكة إيه بي سي نيوز "إن أوكرانيا ستستغل هذه الفترة لتوريق عسكريين جدد ومن قسطنط من الراحة لعسكرتها الحاليين. فلماذا نفع أوكرانيا هذه الميزة؟".

وأمس الأول، حيث الرئيس الأميركي دونالد ترامب وأوكريانيا على إنهاء الحرب، وأقر وقف لإطلاق النار بخلاف المقابلة أعاد تأكيد إنها مستعدة لمواصلة عهده. لكن بيسكوف يذكر أن المخاوف الروسية التي تحدث عنها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم 13 مارس/آذار الماضي وتواترها خلال اتصال هاتفى الذي تعيشه إيران 18 من الشهر نفسه، وقال بيسكوف "أيد الرئيس بوتين وقف إطلاق النار، لكنه طرح عدة أسئلة، وقال إن لدينا حالياً آليات معينة على الجبهة،

وأضاف "إذا تحدثنا عن وقف إطلاق النار، فهذا ستفعل مع شحنات الأسلحة التي ترسليها كل يوم الولايات المتحدة دعماً لوكريانيا من بدء

وتمثل المساعدات العسكرية الغربية دعماً لوكريانيا من بدء الحرب الروسية في فبراير/شباط ٢٢، واجتمع قادة بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبولندا مع الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلنسكي في كييف لإظهار الدعم بعد يوم من استضافة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حفلاته في عرض عسكري في موسكو بمناسبة يوم النصر. وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إن القمة تناقش اقتراح أميركي وأوروبا لوقف إطلاق النار لمدة ٣٠ يوماً في الحرب الروسية على أوكرانيا، وأنهم سيفرضون عقوبات جديدة مشتركة على موسكو إذا رفضت المقترن، وأضاف أن هذه الخطوة لم يتم الانتهاء منها بعد. وقال القادة الأربعية في بيان مشترك إلى جانب الولايات المتحدة، دعماً لوكريانيا إلى الموافقة على وقف إطلاق نار كامل وغير مشروط لمدة ٣٠ يوماً لإتحاد فرقضة للمحادثات بشأن سلام عالم دائم".

وأعاد الرئيس الباسكتاني رجب طيب إردوغان إتفاقاً مباشراً بين إسرائيل والهند، وبعد توصله إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين البلدين، ويسرى الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى تحقيق سلام سريع بعد أن خالف سياسته سلفه من توليه الرئاسة في يناير/كانون الثاني الماضي. وبعد التعامل المباشر مع زيلنسكي في روسيا والاشتباك علناً مع زيلنسكي وقطع المساعدات العسكرية

كييف ووقعت على اتفاقية موارد معينة تم التفاوض عليه بشق الأنفس، وقال ميرتس الذي يزور كييف أمس السبت مع قادة فرنسا وبريطانيا،

وبلغت إتفاقية "من السخافة بمكان أن

يقوم بأي شيء لمصلحته الخاصة".

يشأن توفر محتمل بين ترامب ورئيس

اليمن، والمرحلة الانتقالية في سوريا

والدوجة أفضل ما لديها لاستقبال الرئيس الجمهوري البالغ ٧٨ عاماً.

عقب الاطاحة بباريس شمار الأسد.

وأدت دول الخليج أدواراً جيوسياسية

متزايدة في الولاية الثانية لترامب، إذ

تنضم السول الثالث صفات مع إدارة

الوطيفين.

وتشارك قطر في جهود الوساطة بين إسرائيل وحماس بشأن غزة، بينما

استضافت السعودية مباحثات متعددة

الأطراف بشأن الحرب في أوكرانيا.

وتقول الباحثة في معهد دول الخليج

العربي في وشنطن آنا جاكوبز "يأتي

ترامب إلى الخليج أولاً لأن المنطقة

هي زيزية تاريخية يجريها منذ

دون مشاركة الدولة العبرية التي أطبقت

حصارها على غزة مطلع آذار/مارس

الحادي عشر، تراجعت تدريجياً

على رغم ذلك، لن يكون في مقدور ترامب

الآن جدول زيارة الطويلة من الأزمات

للتزاعات الأقلية.

وأكملت الباحثة في معهد دول الخليج

العربي في وشنطن آنا جاكوبز "يأتي

ترامب إلى

الخليج العربي أو لأن المنطقة

هي زيزية تطرف لصالح التبادلات

تجارية والثقافية".

وسيلقي ترامب في الرياض قادة الدول

الست لمجلس التعاون الخليجي.

وينتطلع لبدء عودته التاريخية إلى الشرق الأوسط، وذلك للتزويج لرؤبة سياسية

ترامب إلى الخليج أولاً لأن المنطقة

هي زيزية يجريها منذ

عودته إلى البيت الأبيض مطلع العام

الحادي عشر، تراجعت تدريجياً

على رغم ذلك، لن يكون في مقدور ترامب

الآن جدول زيارة الطويلة من الأزمات

الإقليمية، بما في ذلك الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في قطاع غزة.

وأثار استبعاد الدولة العبرية تساولات

الخارجية أولى له في زيارة العرب في غزة

وهي مطلع ولايته الأولى قبل تنازله

أعوام، اختار ترامب الرياض محطة

الخارجية أولى له في زيارة العزيز

والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي،

ويسعون أديبهم على بلوحة متوجهة.

ويفسر قرار ترامب جديداً تخطي

الخلافات الغربيين التقليديين وأختبار

دول الخليج كمحطة أولى له

باتسنانه زيارة الفاتيكان للمشاركة

في تشبيع البابا فرنسيس، الدور

الجيوسياسي المتزايد الذي تحظى به

هذه البلدان الشريرة، إضافة إلى مصالحه

التجارية الخاصة في المنطقة.

ويقول مدير برنامج الشرق الأوسط في

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية

جون أنتالان "يصعب على أن تتجنب

فكرة بأن الرئيس ترامب يزور الخليج

ل مجرد أنه يشعر بالسعادة في هذه

المنطقة".

وتابع "سيكون مستقبلاً كرماء

ومضيقين. يستخلعون بعد صفات

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس وأبوظبي

القمي ودبلوماسيين بقدرات

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

سيكلون له المديح ولن ينتقدونه، وسيعلمون أفراد عائلته على أنه شركاء

تجاريون في الماضي والمستقبل".

ويتوقع أن يقدم الرئيس طبعاً

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو تلاطع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

إيران.. المفاوضات بدلاً من الصواريخ



إياد العنبر

الثورة الإيرانية الإسلامية، و “نشر الكفاح ضد المستكرين في جميع أنحاء العالم”. وهناك شبه اتفاق بين القيادة الإيرانية على أن إيران تحتاج إلى فترة استراحة، لإعادة ترتيب أوضاعها الداخلية ومعالجة مشكلاتها الاقتصادية التي أنهكتها العقوبات الاقتصادية. وأيضاً، حاجتها إلى إعادة تقييم خططها واستراتيجيتها في المنطقة وتأثيرها في الداخل الإيراني وعلاقتها مع دول المنطقة.

فشریت مفاهیم اشتراکات و اشنون- طبع از

طالب عبد العزيز

لأجناس الأدبية والفنية عمر افتراضي مثل كل ظاهرة في الوجود، تتف عنده، أو تنتصرف إلى شكل وسمى آخر، يتجاوزه، أو يختلف في ت perpetrاته عن أصله الأول، بالقدر الذي يمتد فيه، أو ينقطع عنه، فقد انتهى عصر الملاحم مثلاً، ولم تعد نقرأ النوع من الكتابات هذه، وعزف السينما عن إنتاج ما كان نسبياً وتحرق المشاهد منه أعمال كالسيكية، واقعية، الهم مما يجتهد المخرجون فيه، فيقدمونه من وجهات نظر مختلفة، قد لا تمت إلى الأصل بشيء، لكنها قد لا تنتصرف عنه، ولم يتوقف الأمر عند الروايات والملاحم والسينما إنما تجاوزه إلى مفاصل الحياة الأخرى.

تفف اليوم ساخرين من جملة الشعر ديوان العرب) مثلاً يقف العالم اليوم غير مبال بمقولة باريس مدينة النور، وإنما كانت توصف به الرواية الروسية، في القرن التاسع عشر، أو روما في عصور النهضة وهكذا، حال الكثير من الثوابت الثقافية والاقتصادية والسياسية، فهذه بريطانيا التي لم تعد عظمى، حتى بات تحكم من الهندي المستعمر، وأمريكا التي لم تعد الاقتصاد الأقوى في العالم بوجود الاقتصاديات الجديدة، وهذه سيكون حال الأيدولوجيا والأديان والمؤتمرات الفكرية والثقافية أيضاً، فقد تحول الحزب السياسي إلى مجموعة بشرية تلتقي في مقهى، على القارعة، في شرقنا الأوسط، وخاصة، لا يتقى بشيء ذي معنى، أو في غرفة تدار وقائعها عبر دائرة الكترونية ضيقة، في أرقى الأحوال.

سيحق لنا استعارة ما يحدث في العالم من متغيرات وتحولات من عوامل ظهور وانخفاء وتغيير الأجناس الأدبية والثقافية فهي متعلقة بمتطلبات كل عصر وقضايا المختلفة، وبالتأليفات الفنية الموروثة والمستحدثة ثانية، وبالقدرات الإبداعية للبشرتين وعيريتهما ومدى استيعابهما للموروث، وما لهم من تطلعات ثالثة، ويصبح تطبيق ذلك على مجلل مفاصل الحياة، لكن، هل بمقدورنا تطبيق الأسباب التي أدت إلى التحولات في العالم على مجتمعاتنا العربية؟ الإجابة ستكون كلاً ذلك لأنها مازالت تدار بعقلية التخلف والاستبداد، ومفهوم الأمير والقبيلة في السيطرة والحكم، ومن حيث المبدأ فهي تقع خارج عنانة مراكز البحث والإكاديميات، وبعيداً عن خوارزميات التحولات السياسية والعلمية، مع أنها تستعمل مظاهر التحولات في كثير من أفعالها اليومية إلا أن بنية التخلف والاستبداد تجدها عن ذلك.

تسارع وسائلنا الإعلامية الرسمية وشبكة الرسمية بنقل أخبار أحد المخترعات، وبصطف شبابنا على المتاجر لشراء أحد الهواتف والألعاب الكترونية، وتوثّت زوجة المسؤول الحكومي بينها بأفخر الأثاث الأوروبي، وهناك العشرات من الأمثلة، التي تحاكي المنظيرات تلك، لكن زيارة سريعة لمدارسنا ومستشفياتنا الرسمية تكشف لنا

أو وصلت إلى طريق مسدود؟ قد يكون هذا الافتراض مطروحاً للنقاش، لكنه على المستوى اللعبة الصفرية، وليس العلاقات الإيرانية-الأميركية فحسب.

صحيح أن المسؤولين الإيرانيين لا يزالون يعيشون حالة المكابرة ونكaran الاعتراف، بخصوص نفوذهم وفشل استراتيجيتهم في المنطقة. لكنهم يعتقدون أنها مسألة وقت حتى يعودوا ترتيب أوراقهم. ولكن لا يمكنهم المغامرة بخسارة كل شيء في مرحلة الصراع مع إدارة ترمب، فالانحناء أمام عاصفة ترمب يرهن تحقيق مكسب رئيس هو رفع العقوبات الاقتصادية أو تخفيتها. أما التنازلات التي يمكن أن تقدمها إيران لأميركا فهي تدخل ضمن مبدأ خسارتها معركة وليس خسارتها الحرب.

أميركا، أيضاً، ستكون أمام محطة اختبار حقيقة مصداقية قوة أميركا في تمدير مشروع إيران النووي، وهل هي جادة في استخدام حاملات الطائرات المنتشرة في الخليج العربي، لتحقيق هدف تدمير قوة إيران النووية، أم مجرد تهديدات يراد منها الضغط على إيران فحسب؟

إيران في حال تعرضها للهجوم العسكري، ستكون أمام خيار: فتح جبهات متعددة تستهدف الوجود العسكري الأميركي في المنطقة. وتحريك أندرعها المسلحة لتهديد كل المصالح الأميركي. لأنها لم تعد في منطقة الدفاع عن النفس، وإنما بعد لديها شيء تخسره في حرب مفتوحة مع الولايات المتحدة الأمريكية. ورغم ذلك، فإن تكتفة هذا الخيار ستتحملها إيران وحدها. وقد يكون ثمنها زعزعة النظام الإيراني من الداخل وليس نفوذه في المنطقة فحسب، وببقى الافتراض الأهم، أن ما تتعجز عن تحقيقه المفاوضات في تقليص النفوذ الإيراني في المنطقة، قد يتحققه الهجوم العسكري على إيران وما تبقى من مناطق نفوذها في دول المنطقة.

واجهة خصومها، وهدفها إيقاف التصعيد. فهي استراتيجية للمناورة في المواقف السياسية والانسحاب خطوة إلى الخلف، فقط. ولكن المفاوضات ستكون ربما إذا نجحت في إبعاد إيران عن الانجرار نحو سياساتها الخارجية، وإنما ان الخصم من تحقيق أهدافه، من خلال التراجع المؤقت عن سياستها. وعادة ما تستخدم هذه الاستراتيجية عندما تزيد التهدئة.

تدبر إيران الصراع الآن وفق منطق الدولة وحسابات الربح والخسارة، وبدأت بسحب خطابها وشعاراتها الأيديولوجية التي ترفعها ضد أميركا، وبعيداً عن الصدام السابق. فالمفاوضات هذه المرة لن تكون على المسلح المباشر أو الدخول في حرب مباشرة. إذ تدرك أن الانجرار إلى ساحة المواجهة العسكرية مع إسرائيل أو أميركا سيكون بمثابة اللعبة الصفرية. فلدى إيران الكثير من المنشآت والمؤسسات التي يجب أن لا تكون هدفاً لاي هجوم عسكري من قبل أميركا أو إسرائيل.

على الرغم من المكابرة وعدم الاعتراف في خطاب القيادة الإيرانية، بشأن فشل استراتيجية تحقيق الردع من خلال التفозд يدرك الإيرانيون أن المفاوضات مع إدارة الإيرانية في بلدان المنطقة ويكون قرار دونالد ترمب يختلف تماماً عن المفاوضات السابقة التي حدثت مع إدارة أوباما. فالرهان على عامل الزمن كاستراتيجية للتسوييف والمماطلة لكتب الوقت لا يجدي صرامة وتنافس مع تلك الأذرع وليس مع إيران مباشرة. لكن على أرض الواقع لم يعد هناك حضور في خطاب الإيرانية قبل أولويتهم شيعي ومحور المقاومة، لأن ذلك أصبح من الماضي في ظل خارطة الشرق الأوسط الجديد التي ترسم بمقاييس القدرة وإرجاع إيران إلى حدودها.

رغم ذلك، لا يمكن الاستهانة بالدهاء السياسي الإيراني. فالإيرانيون يجدون لعبة البرغمانية في السياسة، ويختارون التوقيت المناسب لتقديم التنازلات لحفظ على نظائهم، وتأجيل شعار "تصدير المكبب الذي حققه في اتفاق (1+5)، إلا وهو الاعتراف بها كقوة دولية وليس إقليمية فقط. ولكن المفاوضات ستكون ربما إذا نجحت في إبعاد إيران عن الانجرار نحو حرب تريدها إسرائيل قبل أميركا.

يدخل الإيرانيون إلى جلسات التفاوض مع واشنطن؛ وهم مدربون تماماً أنها لا تهدف إلى الوصول للتعریف جديد يتم التوافق عليه بشأن الاتفاق النووي والنقاش بشأن القضايا التقنية في تخصيص اليورانيوم، وهو الذي كان نقطه الشروع في الاتفاق السابق. فالمفاوضات هذه المرة لن تكون على ترتفعها ضد أميركا، وبعيداً عن الصدام مع واشنطن بعد إلغاء اتفاق (1+5) من قبل كما يرى قائد الثورة الإيرانية ورئيس الجمهورية الإيرانية مع وزير خارجيته، بل يظهران التي رفضت العودة إلى التفاوض مع واشنطن بعد إلغاء اتفاق (1+5) من قبل إدراة ترمب في 2018. وكانت تصر على أن "العالم الغد هو عالم المفاوضات لا عالم المفاوضات. تعود اليوم من دون وجود أساس الأخذ والعطاء بشأن الملف النووي على خامنئي بالضرورة للمنطقة-إذ أفشلت وجود ضمانت للعودة مرة أخرى لطاولة المفاوضات. تعود على العكس تحت هذه الضمانات. لا يل على العكس تحت مفهوم الأمن القومي الإيراني، وإضعاف القوة الصاروخية الإيرانية، وهذه النقطة تنتهيها إدارة ترمب بعد عودته إلى البيت الأبيض. ووضعتها بين خيارين لا ثالث لهما، إما التلويح بالضربة العسكرية وإما القبول باالمفاوضات. وكان تصريح الرئيس الأميركي دونالد ترمب واضحًا بقوله: "ترى التوصل لاتفاق مع إيران، وأن عليها اتخاذ القرار".

تعود إيران إلى المفاوضات وهي تدرك أن المواجهة الحالية مع إدارة ترمب "حرب إرادات" وإذا اختارت إيران الثبات على موقفها الرافض للتفاوض، عليها مواجهة إيرانيون إلى طاولة المفاوضات وأولويتهم من تقييد التهديد الأميركي أو الإسرائيلي بالاستهداف العسكري للمنشآت النووية أو البنية التحتية لإيران، لأن حدوث هذا هجوم يفرض على إيران الرد بالمثل، ومن ثم تدخل في حرب مفتوحة، وتكون إيران هي الطرف الأكثر تضرراً.

استراتيجية الانحناء أمام العاصفة أو المواجهة البطلوية) كما يسميه المرشد الأعلى خامنئي، تعتمدها إيران الآن في إيران للجلوس إلى طاولة المفاوضات خسارة تدخلها إيران في سجل تاريخ سياساتها الخارجية بعد انتصار الثورة الإسلامية 1979. إذ شهدت إيران أبرز محطتين تفاوضيتين: الأولى كانت نهاية الحرب العراقية-الإيرانية في 1988، وصفها السيد الخميني بـ"تراجع كأس السم". أما المحطة الثانية فكانت الاتفاق النووي الذي عُرف بـ(1+5).

وبيدو أن إيران اختارت العودة إلى المبدأ الذي طرّه الرئيس الراحل هاشمي رفسنجاني في 2017 القائم على أساس أن "العالم الغد هو عالم المفاوضات لا عالم المفاوضات. تعود إيران نفسها في مواجهة حقيقة لنفوذها الجيوسياسي ولاستراتيجية استعراض القوة الإيرانية.

لم يكن في مickle صانع القرار الإيراني أن لحظة 7 أكتوبر 2023 التي وصفها المرشد على خامنئي بالضرورة للمنطقة-إذ أفشلت محاولات التطبيع مع الكيان الصهيوني (إسرائيل) وسيطرته على المنطقة- ستكون نتائجها حرباً ضد نفوذ إيران وأندرعها. وهي الحرب التي بدأ باستهداف قيادات "حزب الله" ونفوذه العسكري والسياسي في لبنان، وخسارة حضورها في سوريا، واستمرار القصف ضد الجنوبيين بهدف تدمير ترساناتهم العسكرية. ومن ثم، الجلوس إلى طاولة مفاوضات مع واشنطن، ويكون من ضمن نقاشاتها النفوذ الإيراني في منطقة الشرق الأوسط.

بعد أن كان السياسيون الإيرانيون يتذمرون بأن إيران تسيطر فعلاً على أربع عواصم عربية". خسرت سوريا، ولا تزيد الاعتراف لحد الآن ببنظام الحكم الجديد، وفي لبنان يستدعى السفير الإيراني في بيروت مجيئي أمريكي من قبل وزارة الخارجية في لبنان وأيالاغه: "عليك الالتزام بالأصول الدبلوماسية". وذلك بعد نشره على حسابه في منصة "إكس" منتشرة وصف فيه "مشروع نزع السلاح بالمؤامرة الواضحة ضد الدولة".

وبعد أول خطوات فك الشرايك الاقتصادي بين بغداد وطهران، يقرر الإدارة الأمريكية

أمريكا على كرسٍ بطرسٍ: قراءةٌ هادئةٌ في دلالات انتخاب بابا من الولايات المتحدة



محمد علي الحيدري

جزئياً، لمعادلات القوة العالمية التي تتحل فيها واشنطن موقفاً مركبـاً. كما قد يُشير هذا الاختيار حساسيات في أمريكا اللاتينية وأفريقيا، حيث الشعور التاريخي بالتهميش الكنسي لا يزال قائماً، رغم الحيوية الدينية الهائلة في تلك المناطق.

في المحصلة، لا يمكن فصل هذا الانتخاب عن سياق التغيرات الكبرى التي يعيشها العالم الكاثوليكي، بين حاجته إلى التحديد والانفتاح، وتمسكه بجذوره الروحية والأخلاقية. إن قيادة أميركية لفاتيكان ستكون أمام اختبار مزدوج: الحفاظ على وحدة الكنسية وهويتها الكونية من جهة، ومواكبة قضايا العصر بجرأة ومسؤولية من جهة أخرى. وما بين هذين التحديين، تكت بمرحلة جديدة من تاريخ البابوية، عنوانها: أمريكا في قلب القرار الروحي العالمي.

في لحظة تحكس تحولات كبرى في التوازنات الدينية والثقافية داخل الكنيسة الكاثوليكية، جاء انتخاب أول بابا أميركي لقيادة الفاتيكان حدثاً تاريخياً يستحق قراءة متأنية تتجاوز الاحتفاء الإعلامي العابر. فهذا الاختيار لا يمثل مجرد تتويج للمسيرة رجل دين من قارة جديدة، بل يعكس تراكماً عبيقاً للنفوذ الأميركي في مفاصل الكنيسة العالمية، وتحولًا في نظرية الكرسي الرسولي إلى أولويات القيادة والمعايير الثقافية والديموغرافية التي تحكم قراراته.

لا شك أن الولايات المتحدة ثقلًا كاثوليكياً متزايداً؛ إذ تشير الإحصاءات إلى تنامي ملحوظ في أعداد الكاثوليك الأميركيين، لا سيما في أوساط المهاجرين من أمريكا اللاتينية. لكن البعد الأهم يمكن في الدور الذي بات يلعبه الكاثوليك الأميركيون في تمويل

فقط أستمع، في تلك اللحظة، أسمع
ضحكة الجاحظ، وأفكار الكندي تتردد
كعطر في الهواء، وأصوات تجارب جابر
تنقطر من أنابيب الزمن. أسمع بغداد
وهي تناهدي من بين السطور، ونقول:
نحن هنا... لكننا ننتظر من يعيينا إلى
الحياة.

هذه المكتبة، في باريس، صارت لي أكثر
من ملحاً. صارت بوابة أطل منها على
هوية منسية. صارت محراً لثلاثة
عرائض علقوا في الزمن، ينتظرون
من يعيد قراءة تاريخهم، لا كأسماء في
امتحانات بل كأرواح حية، كأبنية من
فك، وخرافط من نور.

لقد عرفتهم أخيراً، بعد تسعه وعشرين
عاماً، لكنني اليوم أحملهم معى. كلما
فتحت كتاباً، شعرت أنني أعيد بناء دار
الحكمة، لبنة لبنة. كلما فرأت سطراً،
شعرت أن بغداد لم تمت. وأن الكوفة
والبصرة لم تخرباً. وأن العراق، مهما
نسى، ستنظل كتبه شاهدة على أنه أ Neighbor.
من يعلم العالم.

إلا إذا عبرنا الحدود. أقرأهم اليوم
بلغات أخرى: الفرنسية، الألمانية،
الإنجليزية... وكان العالم عرفهم قبلنا،
واحتفى بهم أكثر منا.
كيف صارت كتب الجاحظ تدرس في
جامعات أوروبا، فيما أبناء البصرة
يجلهون حتى اسمه؟ كيف صار الكندي
مرجعاً للفلاسفة المعاصرین، فيما لا مكان
له في مناهج بلاد أنجيته؟ كيف صارت
الكتابات التي أسسها جابر تُنسب لغيره،
فقط لأننا فقدنا القدرة على التوثيق
والاعتراف؟ هذا ليس فقدان ذاكرة، بل
خيانة ذاكرة.
كل يوم مجلس بجوارهم، أقرأ صفحاتهم،
وأشعر وكأنهم يتنفسون من بين
السطور، يمدون إلي أيديهم لا ليعلمونني
فقط، بل ليعلموني. يسألونني: من
أنتم اليوم؟ وأين نحن منكم؟ هل لا زلت
تقرأون؟ هل بقيت دار للحكمة؟ هل بقيت
بغداد؟
أحياناً، أضع يدي على صفحة من
صفحات كتبهم وأغلق عيني. لا أقرأ.



إلى باريس... ها هم يعودون. أراهم،
أسمعهم، كأنهم يسألونني، ماذا حل
ببلادنا؟ ما الذي يبقى من دار الحكمة؟
كل مرة أجلس بجانب كتبهم،أشعر أنني
أنتقل في الزمن الذهبي، ذلك العصر
الذى صاغته اللغة البصرية والковفية
في أسمى معاناتها، واحتضنته بغداد
بعمقها وسعتها، هنا، في باريس، التقيت
بعراقين لم أكن أعرفهم. عشت في وطن
لا يدرس أبناءه أعظم من أجيبيتهم أرضه.
لم أعرف الكلندي ولا الجاحظ ولا جابر
بن حيان كما يجب، إلا عندما وصلت إلى
مدينة لا يتحدد أهلها العربية.
أشعر بالغباء لأنني انتظرت تسعه
وعشرين عاماً كي أكتشفهم، لكنى الآن
أعترف أن الكلندي ليس مجرد
فيلسوف، بل مؤسس الفلسفة العربية
والطب التجربى. وأن جابر ليس
فقط كيمياً، بل مفكراً يرى المادة
من آلة للرؤوف، وأن الجاحظ ليس فقط
أدبياً، بل واسع أساس النقد والساخرية
والوعي الاجتماعى. هؤلاء هم العراقيون
ورهافة، هو الذى منج الفلسفة بالعطبر،
حتى أكاد أشم في زوايا المكتبة رائحة
اختراقه، كأن عطره الفرنسي الحديث قد
استخرج من قلب رسائله القديمة. هناك،
من بين صفحات كتبه، يتحقق في بصمت
المعلم يعلمني أن الفلسفة ليست على
مجرد، بل رسالة أخلاق، وتركيب عطر
للروح والعقل.
أما جابر بن حيان، ابن الكوفة، ففي
ـكتاب السبعينـ يحاور أرسطو
وسocrates كما لو أنهم جيرانه، يتحدث
عن الفيلسوف الصادق، عن الكيمياء
التي اخترعها لتكوين علم التحليل، بل
فن التحول. يجلس على مقعد الزمن، قبل
أن تُبنى هذه المكتبة، ويكتب من هناك
إلى المستقبل. يعلمني كيف تكون المعادلة
حكمة، والتجربة عقيدة.
أجلس بجانب كتبهم، كمن يجلس في
حضره أولياء المعرفة. كتبهم لا تقرأ
 فقط، بل تعاش. من البيان إلى التبيين،
 ومن السبعين إلى الرسائل، من البصرة
 إلى الكوفة إلى بغداد، من العباسين
 ثم يط الكلندي، وجهه الوسيم يشع حكمة
 كل أسبوع، أصعد إلى الطابق الثاني من
 مكتبة حرث جامعة كوندورسييه في باريس
 أوبر فيلييه. لحظة تفتح أبواب المصعد،
 لا أحد نفسي أمام رفوف كتب فقط، بل
 أمم ثلاثة من أعظم العقول العراقية
 التي أنجبتها الدولة العباسية. (الكلندي،
 الجاحظ، وجابر بن حيان) ثلاثة رجال،
 لا يفصلني عنهم سوى زمن من الغفلة،
 ورقوف من الورق، لكن أرواحهم هنا،
 وكأنهم كانوا ينتظرونني.
 الجاحظ، ابن البصرة، يتحقق بي عينيه
 الجاحظتين، شاحب الوجه، ساخر
 الروح، ساكن النصوص، يضحك من
 أعماق كتبه، يغازل المفردة كما يغازل
 النساء في رسائله، وينتهك على البخاء
 والفلسفة والولاية ببلاغة لا تجاري. أراه
 وهو ينسج فقرات "البيان والتبيين"،
 ويوضح في أدبه رسائل التهم المتبادلة
 بين معاوية بن أبي سفيان وقيس بن
 سعد، كأنه شاهد ساخر على عصور لم
 تغادر حاضرنا.

